Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شكل وجهه، أما عيناه فبلون أخضر عاتم، متباعدتان وكثيرتا البروز تجعلان هذه الكتلة من المعدن التي تغطي وجهه تشبه البرعم» (من رواية: **الرجال الأوائل على القمر**).

يلاحظ أن السمات المميزة للكائنات غير الأرضية تختصر بما يلي: يختفي تحت شكل انساني ما يعود خاصة لغير الانسان، سواء الحيوان أو الفلز، فالمريخي هو مركّب غريب من أشكال مختلفة من المملكة الحيوانية بينما السلنيتي، قد قورن مباشرة بنملة في المقطع السابق لما أوردناه أعلاه، وهو يتعلّق أيضاً، نظراً لغزارة الوَسْم المعدني، بالمادة الخاملة، ومع ذلك فإن سمة دقيقة توجد غالباً بحيث أن الأمريكيين قد خلقوا اصطلاحاً مختصرا لها هو BEM» الشيخ ذو العيون الكروية، ويكثر ذكره في قصص الأوبرا الفضائية لكن ولز هو الذي خلقه.

ما هو هام، هو أنّ هذا الوصف، على اختصاره، بقي دون تعديل تقريباً نحو خمسين سنة[٢]، إذ يوجد نوع الكائنات غير البشرية نفسه عند أدمون هاميلتون، وجاك ويمسون، وستانلي وينبوم وجون ويندهام.

---

(٢) إن قصص الخيال العلمي السوفييتية، قليلاً ما تصف الكائنات غير الأرضية، ولكن عندما يعتبرون ذوي عقل (كما في بوق سربنتس Cor Serpntis، أو سديم اندروميد) فإنهم يشبهون كثيراً البشر، وقد كتب آزيموف في بوق سربنتس: «في أقصى ممر التلاقي، ظهرت زمرة من ثمانية غرباء... هل هم غرباء؟ لم يصدق البشريون أعينهم... فالتشابه التام بين هؤلاء الغرباء وأناس الأرض يبدو أعجوبة.